

أَوَّلَهَا وَصَفَتْ وَالْأَرْضُ مَجْمَلَةٌ • لَأَمَّا نَبِيٌّ تَسْقِيهَا بِرُفَاتِي  
أَوْ أَلْفَا جَلِيَّتْ وَالدُّيُوكُ كَثْرٌ • لَأَسْتَقِ الدُّيُوكُ مِنْهَا إِلَى إِسْرَائِيلَ  
أَوْ بَابِهَا دَعَى الْأَمْوَانُ لِأَنْدَرُوا • مِنْ فَرْدِهِمْ حَسْبُهُ وَحَسْرَةُ الدُّيُوكِ  
أَوْ فِي طِرَانِ لَطِي نَادَيْهَا أَحَدٌ • عَادَتْ كَرِهَتْ مِنْ مَقَاهِ أَيُّ عِبْدَانِ  
فَسَوْسَعِي خَوْصَانَا نَائِفٌ خُرْفٌ لَهَا • عَزَّ وَشَهَا سَبْرٌ مُسْعُوفٌ وَسُنَانِ  
حَتَّى تَجِي بِمَنْ قَبْلَهُ الْوَهْمُ تَرْسَفُ وَالْأَحْيَاءُ تَرْسَفُ مِنْ كَأْسَاتِ الْإِطْلَاقِ  
مَنْ تَنْ سَنَاءُ نَفْسِ طَالَمَا كُنْتُ • حَوْ الْأَوَانِي بَابُ رَفَاهٍ وَإِي رَفَاهِ

### حرف الكاف

**قال** **رضي الله عنك**  
نَفْسِي وَنَفْسَ كُلِّ النَّاسِ يُفِيدُكَ • يَا قَاتِلَ لَعَلِّ الْفَنَلِ تُرْوِيكَ  
أَنْ كُنْتُ نَجِي تِلَافِي فَضْوَمٌ أَرِي • اللَّهُ فِي الْحُبِّ فَيُنِي فِي سَيْبِكَ  
كَمْ سَبَّ عُنْدِي فِي أَمْنٍ وَفِي عَمَةٍ • وَبَاتَ بَرْدِي يَطْوِي نِي وَيَطْوِيكَ  
وَأَنْتَ تَسْقِي فَوَاهِي الشَّهْدِ زُرِّي • هِيَ الْمُغُورُ وَبِمَا سَبَّتِ اسْتَبَاكَ  
أَمَّا حَيْثِي وَإِنَّمَا الْكَاسُ مَرْعَةٌ • فَذَلِكَ تَرْوِيهِ وَالْآخِرِي تَرْوِيكَ  
وَأَجْنِي الْوَدَّ مِنْ حَيْثُكَ لَمْتًا • وَأَنْتَ تَجِي وَمَا أَحْبَبْتِيكَ

ومطرز

وَمَطْرَزِي فِيمَنْ شَدَّ مِنْ دَلْعِهِ • وَتَمْرَزِي عَنْكَ مِنْ لَحِي لَيْسِيكَ  
يَلْفَانِي لِيَعُولُ نَسْوَعِي وَكَلِي • مَالَتْ هَصُونٌ وَمَا حَالَتْ مَسِيكَ  
هَلَا رَيْتَ لَيْسِي فِيمَنْ مَكْتَبِي • كَيْلٌ سَاهِقٌ فِي اللَّيْلِ تَجِيكَ  
فَدَكَ لِي قَبْلَ هَذَا الطَّرِيقِ مَطْرَبِي • وَالْيَوْمُ جَمِيكَ فِي صَبْرِي عَزِيكَ

### قال

**رضي الله تعالى عنه**  
لَذَتْ إِشَارَةٌ مِنْ فِي الْقَوْلِ سَمَانِ • وَعَدَمٌ دَانٌ مِنْ كَلْتِ أَسْمَانِ  
وَطَابَ دَهْرِي دَأْمَدِي صُورًا • تَرْوِي نَحَاسِنَ مَا أَبَدِي نَحِيكَ  
قَرَيْتِي نَحْرًا نَصِيْبَ الْمَرَا أَسْمَا • بَعَا هَدَتْ أَرْكَاجِي فِي بُدَلِي تَانِ  
لَعَمْرِي كَمْ مَرَّ فِيهِ لِحْتٌ وَلَا • فِي الْكُونِ نَحْرًا لَعَمْرِي نَعْمَانِ  
أَسْتَعِزُّ بِاللَّهِ تَدْوِيَتْ عَمْدِي بَلِ • وَالْقَلْبُ عَمْدَكَ بِالْأَسْوَانِ وَفَا  
مَا رَأَى يَوْمًا سَأَلَ عَنْ هَوَانِ وَمَا • لَذَتْ لَهُ سَاعَةٌ الْإِيدِ كَرَانِ  
أَشْجَانُهُ فِيمَنْ قَبْلَ الْمَارِ كَلِمِ • بَلِ قَبْلَ مَا عَنَّ الْإِيْمَانَ يَهْوَانِ  
وَاللَّهُ لَوْ مَاتَ مِنْ حَيْثُكَ نَعْرَعِي • فَضْرِي حَزْبٌ فِي حِينِ لِنَاجَانِ  
فِي أَلْوِي فِيمَنْ أَوْلَانِي صَبَابَةٍ • وَيَا أَلْوِي نَفْسِ الْعَشْقَانِ وَلَا كَانِ  
عَطْفًا لِي دَرَفٌ دَأْمَدِي حَسَابَتُهُ • وَجَدَّ عَلِيكَ وَكَيْلُ نَطْرِي وَرِيكَ